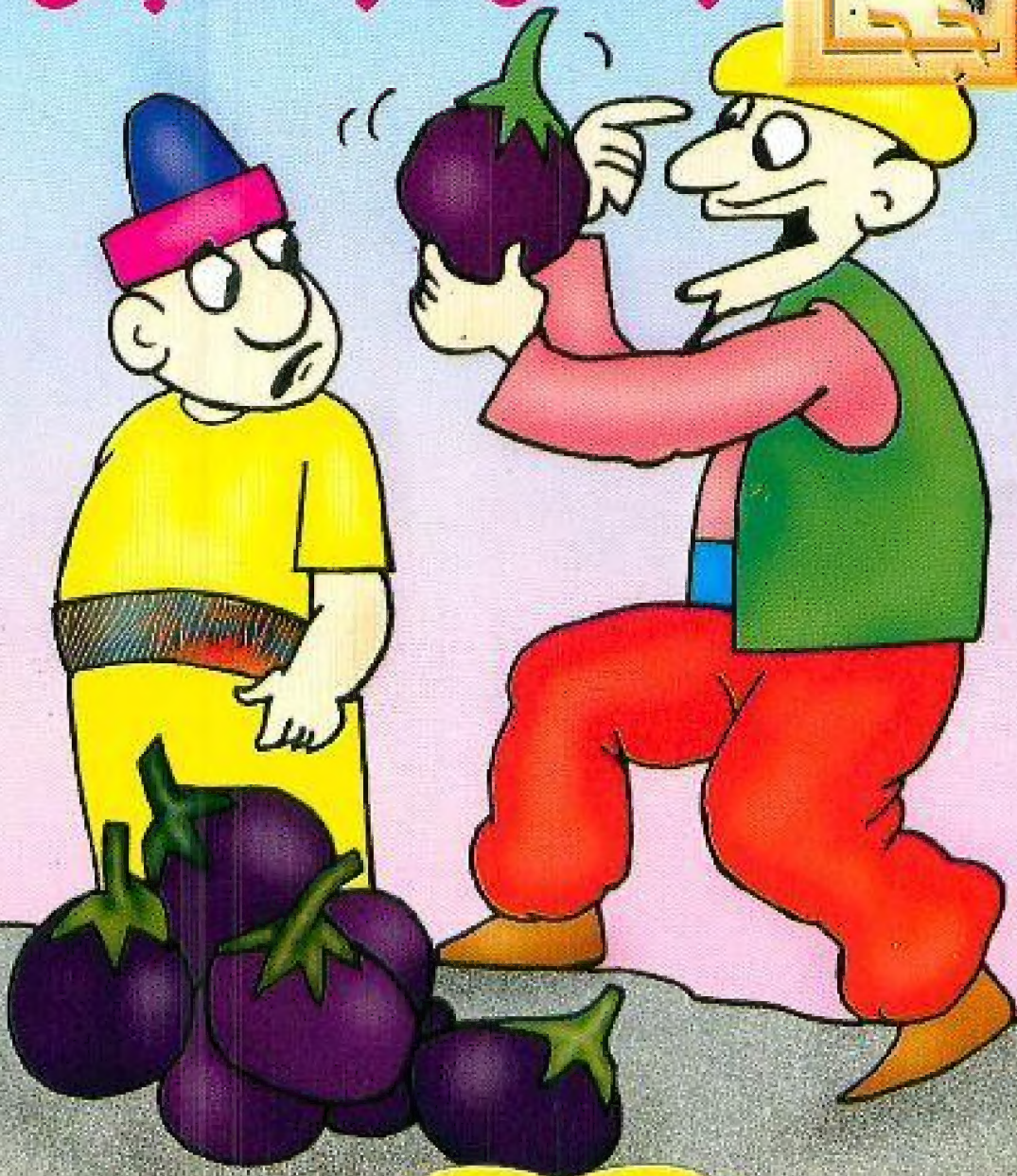




جحا والباذنجان



الناشر
المؤسسة العربية الحديثة

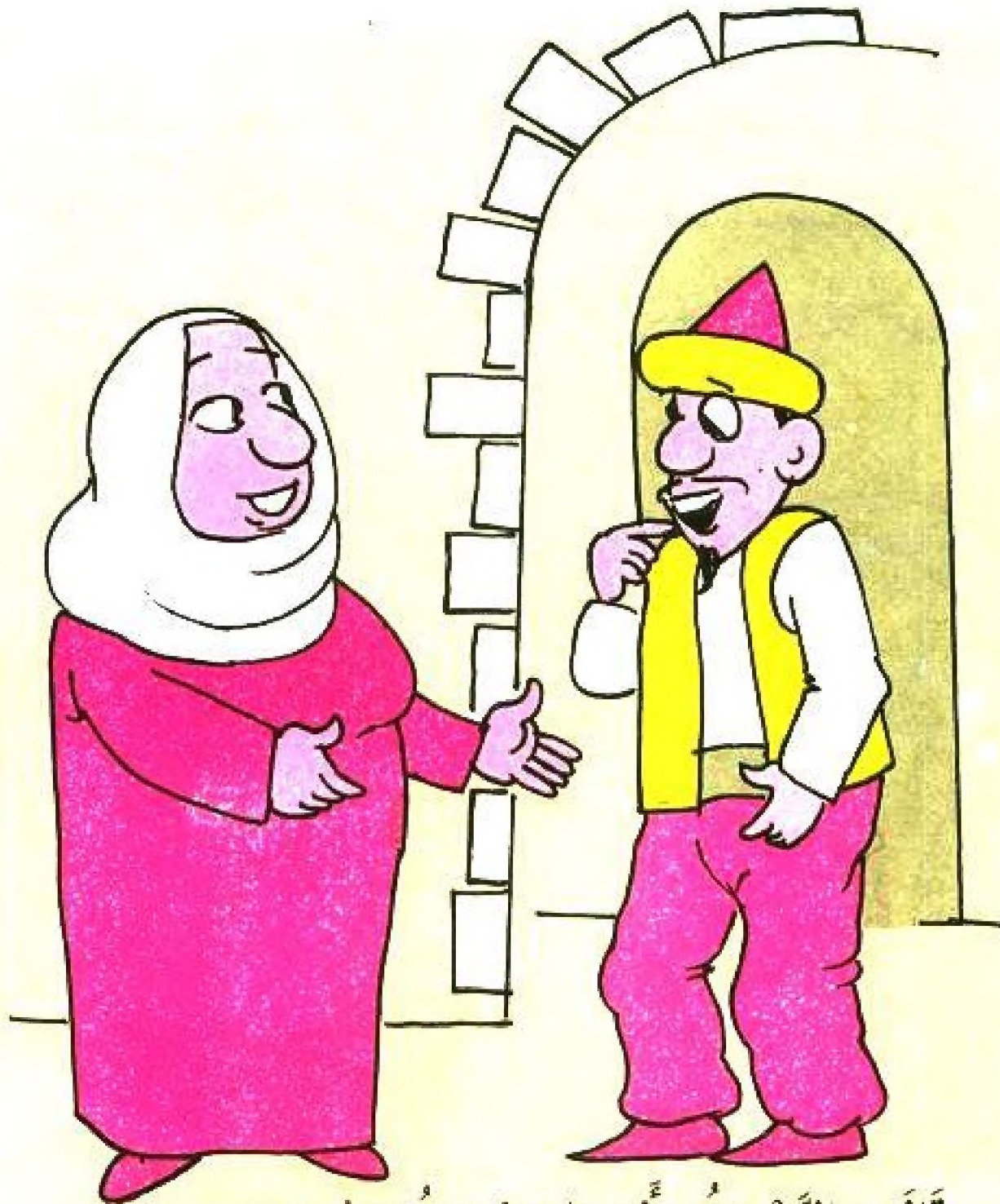
للبيع والتوزيع

ت: ٤٩٠٨٣٥٥ - ٤٩٠٨٣٥٤ - ٤٩٠٨٣٥٣

فاكس: ٢٠٨٧٧٠

كَانَ جُحَا يُحِبُّ الْبَاذُجَانَ ، فَاشْتَرَى مِنْهُ الْكَثِيرَ ،
فَأَرَادَ الْبَائِعُ أَنْ يَضْحَكَ مِنْ جُحَا ، فَبَعَثَ بِأَخِيهِ ؛
لِيَسْرِقَ مِنْهُ الْبَاذُجَانَ ، فَلَمَّا ذَهَبَ جُحَا إِلَى الْبَيْتِ
وَضَعَ الْبَاذُجَانَ فِي مَحْزَنِ مَظْلَمٍ .

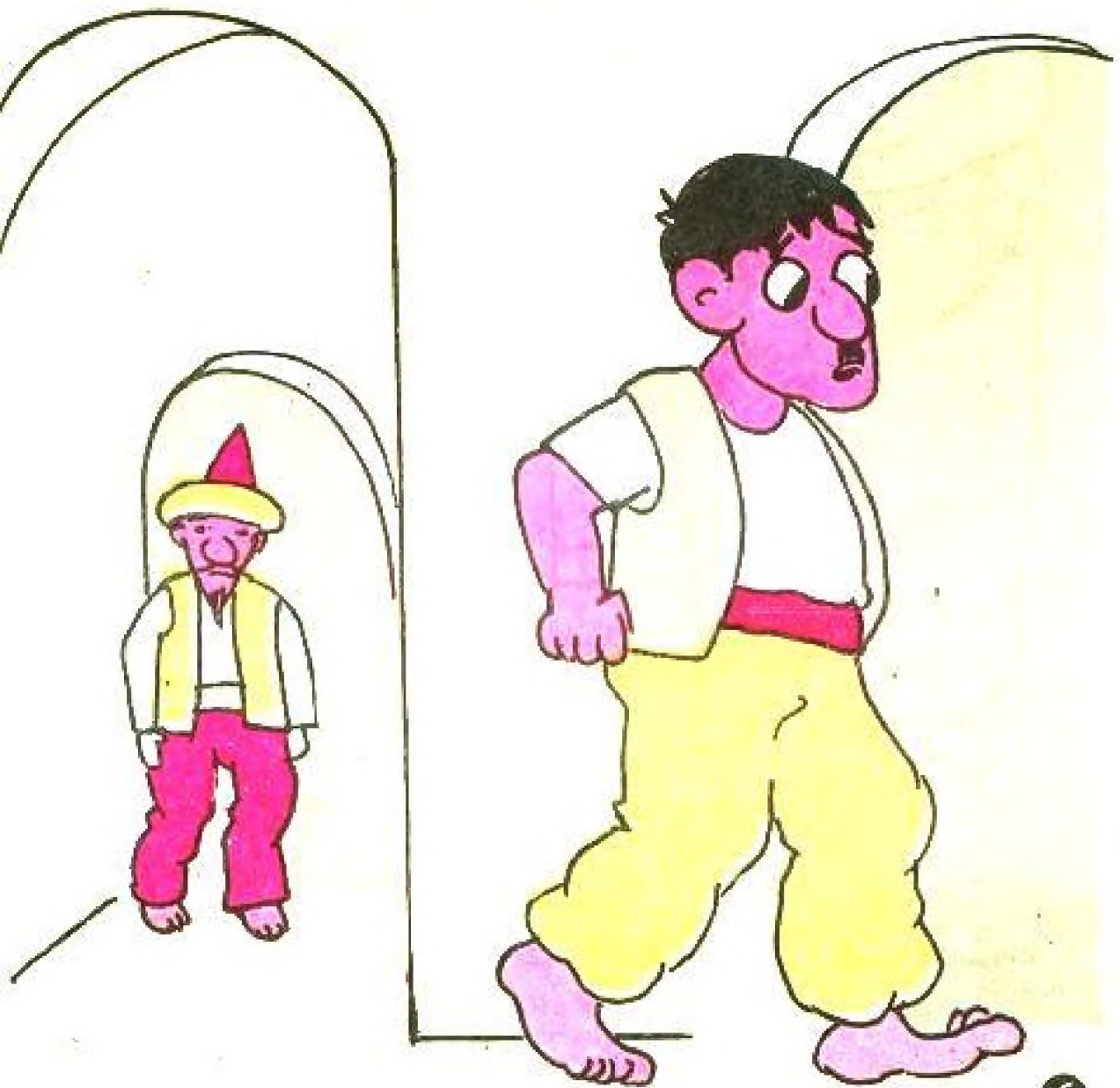




قَالَتِ الزَّوْجَةُ : أَيْنَ الْبَادِئُجَانُ يَا جُحَا ؟
قَالَ جُحَا : وَضَعْتُهُ فِي مَحْزَنِ الْبَيْتِ .
قَالَتِ الزَّوْجَةُ : إِنَّ الْمَحْزَنَ مُظْلِمٌ ، فَاذْهَبِ أَنْتِ ،
وَأْتِي لِي بِبَعْضِهِ .

فَذَهَبَ جُحَا إِلَى الْمَحْزَنِ ، وَتَصَادَفَ فِي ذَلِكَ
الْوَقْتِ أَنَّ دَخَلَ اللَّصُّ الْبَيْتَ ؛ لِسَرِقَةِ الْبَاذِئِجَانِ ،
فَلَمَّا شَعَرَ بِاقْتِرَابِ جُحَا هَرَبَ إِلَى الْمَحْزَنِ ؛ لِيَحْتَبِئَ

بِهِ .





فَلَمَّا دَخَلَ جُحَا الْمَحْزَنَ ، وَأَقْبَلَ ؛ لِيَتَّأَوَلَ
الْبَادِئِجَانَ ، وَبَعْدَ أَنْ تَنَاوَلَ بَعْضَهُ لَمَسَتْ يَدُهُ اللَّصَّ .

فَأَمْسَكَ بِهِ ، وَجَرَّهُ ، وَسَأَلَهُ :
— مَنْ أَنْتَ ؟

فَقَالَ اللَّصُّ : أَنَا الْبَاذِئُجَانُ ، فَتَعَجَّبَ جُحَا ، وَذَهَبَ
إِلَى زَوْجَتِهِ ، وَقَالَ لَهَا :
أُنْظِرِي إِلَى غِشِّ الْبَائِعِينَ .





قَالَتِ الزَّوْجَةُ فِي دَهْشَةٍ : مَاذَا تَقْصِدُ يَا جُحَا ؟
قَالَ جُحَا :

— لَا أَعْرِفُ كَيْفَ وَرَنَ الْبَائِعِ هَذَا الرَّجُلَ عَلَى أَنَّهُ
بَاذِنُجَانُ .

قَالَتِ الزَّوْجَةُ : وَكَيْفَ أَتَيْتَ بِهِ إِلَى هُنَا ؟
قَالَ جُحَا : كُنْتُ أَقُولُ فِي الطَّرِيقِ :
يَا تُرَى مَا الشَّيْءُ الثَّقِيلُ فِي الزَّرَكِيَّةِ ؟ لَا بُدَّ أَنْ أُعِيدَهُ
إِلَى بَائِعِهِ .



أَخَذَ جُحَا اللَّصَّ ، وَذَهَبَ بِهِ إِلَى بَائِعِ الْبَاذِنْجَانِ
وَقَالَ لَهُ :

— أَلَا تَحْشَى اللَّهَ ؟ كَيْفَ تَبِيعُ لِي هَذَا الرَّجُلَ
عَلَى أَنَّهُ بَاذِنْجَانٌ ؟



قَالَ الْبَائِعُ وَهُوَ يَجْذِبُ أَخَاهُ نَحْوَهُ فِي صَوْتٍ
خَافِتٍ : مَاذَا جَرَى ؟
قَالَ اللَّصُّ : لَقَدْ اكْتَشَفَ جُحَامَ مَكَانِي ، فَقُلْتُ لَهُ أَنَا
الْبَاذِئُجَانُ .





ثُمَّ صَاحَ الْبَائِعُ بِصَوْتٍ عَالٍ قَائِلًا لِأَخِيهِ :
أَلَمْ أَقُلْ لَكَ اجْلِسْ مَعَ اللَّفِّتِ ، ثُمَّ اعْتَذِرِ الْبَائِعُ
لِجُحَا ، وَأَعْطَى لَهُ بِأَذُنْجَانَةٍ بَدَلًا مِنَ اللَّصِّ .

صَرَخَ جُحَافِي وَجْهَ الْبَائِعِ مُطَالِبًا أَنْ يَزِنَ الرَّجُلُ ،
وَيَأْخُذَ وَزْنَهُ بِأَذُنِ جَانًا ، هَكَذَا يَكُونُ الْحَقُّ ، فَتَجْمَعُ
الْمَارَّةُ ؛ لِيَرَوْا مَا يَحْدُثُ





قَامَ الْبَائِعُ يَزِنُ اللَّصْنَ وَهُوَ يَخْفَى غَيْظَهُ، ثُمَّ أَعْطَى
جُحَا وَزَنَهُ بِأَذْنِجَانَا، فَأَخَذَهَا جُحَا فِي سُرُورٍ.

وَفِي أَثْنَاءِ عَوْدَتِهِ إِلَى الْبَيْتِ ، دَخَلَتْ فِي رِجْلِهِ
شَوْكَةٌ ، فَالَمَتْهُ ، فَلَمَّا ذَهَبَ إِلَى بَيْتِهِ أَخْرَجَهَا وَهُوَ
يَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ .





قَالَتْ زَوْجَتُهُ :

— مَاذَا جَرَى يَا جُحَا؟ أَرَأَيْكَ عُدْتُ بِكَثِيرٍ مِنَ
الْبَاذِئِجَانِ وَرِجْلُكَ تَنْزِفُ دَمًا عَلَى أَيِّ شَيْءٍ تَحْمَدُ
اللَّهَ؟

قَالَ جُحَا : أَحْمَدُهُ عَلَى أَنِّي لَمْ أَكُنْ لَا بَسًا حِذَائِي
الْجَدِيدَ ، وَإِلَّا خَرَمْتُهُ الشَّوْكَةُ .

